Comprehensive Journal of Science
Volume (11), Issue (41), (JUNE, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (11) العدد 41 يونيو 2026
ردمد: 3014-6266

أثر المشروعات الصغيرة من الحد في ظاهرة البطالة دراسة ميدانية في بعض المطاعم الليبية " طرابلس"

سهام محمد المقدمي
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة نالوت

The Impact of Small Businesses on Reducing Unemployment: A Field Study in Some Libyan Restaurants (Tripoli)

SEHAM MOHAMED ALI MAGHADMI
Faculty of Economics and Political Science – Nalut University
sehammaghadmi@gmail.com

تاريخ الاستلام:2026/05/05 –تاريخ المراجعة:2026/05/28– تاريخ القبول: 2026/06/07– تاريخ للنشر: 2026 /06/21

الملخص

هدفت الدراسة الي معرفة الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة واثره في الحد من ظاهرة البطالة ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهي أن المشاريع الصغيرة تسهم في توفير فرص العمل وتقليل من معدلات البطالة، وتؤدي دورا مهما في توفير فرص العمل للشباب واستيعاب الباحثين عن العمل مما يساعدهم في تقليل الاعتماد على الوظائف الحكومية وزيادة فرص التشغيل في القطاع الخاص، وتبين أن التمويل والدعم يمثلان عاملا أساسيا في نجاحها واستمراريتها وقدرتها في خلق فرص عمل جديدة ، ومساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الاعمال جاءت بدرجة متوسطة، واوصت الباحثة إلى زيادة الدعم المالي والتمويلي للمشاريع الصغيرة من خلال توفير القروض وتوسيع المشاريع وتطوير برامج تدريب لتنمية المهارات لدى الشباب وتبسيط الإجراءات الحكومية وتعزيز دور الجهات الحكومية والمؤسسات المختصة في تقديم الدعم والاستشارات الفنية والتسويقية للمشاريع الصغيرة بما يضمن الاستدامة والقدرة على المنافسة مع نشر ثقافة ريادة الاعمال والعمل الحر بين الشباب ومن خلال الندوات والبرامج التوعوية والشراكات بين الجامعات ومؤسسات التدريب والجهات الداعمة للمشاريع الصغيرة بما يسهم في توجيه الشباب نحو الاستثمار والإنتاج بدلا من الانتظار في طوابير التوظيف الحكومي العام.

Abstract

The study aimed to examine the role played by small enterprises and their impact on curbing unemployment. Adopting a descriptive-analytical approach, the researcher concluded that small enterprises contribute to job creation and the reduction of unemployment rates. They play a vital role in providing employment opportunities for youth and absorbing job seekers, thereby helping to reduce reliance on government jobs and increasing employment prospects in the private sector. The study also revealed that funding and support are fundamental factors in the success, sustainability, and job-creation capacity of these enterprises, while their contribution to skills development and entrepreneurship was found to be at a moderate level The researcher recommended increasing financial and funding support for small enterprises by providing loans, facilitating project expansion, and developing skills-training programs for youth. She also advocated for streamlining government

procedures and strengthening the role of government bodies and specialized institutions in offering technical and marketing support and consultancy—thereby ensuring sustainability and competitiveness—while simultaneously fostering a culture of entrepreneurship and self-employment among young people through seminars, awareness programs, and partnerships between universities, training institutions, and support organizations. Such measures would help steer youth toward investment and productive activity rather than waiting in lines for public-sector employment.

مقدمة

لقد اكتسبت فكـرة تمويل المشـروعات الصغيـرة رواجـاً ونجاحـاً كبيريـن فـي الظواهـر الاجتماعيـة والاقتصاديـة المنتشرة فـي جزءٍ كبير مـن المجتمع، ومستوى معيشـة للمستفيدين مـن هـذه المشـاريع، فضلا عن المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

تعد البطالة من أبرز التحديات الاقتصـادية والاجتماعية التي تواجه الدول اليوم، لما لها من تداعيات سـلبية تُهدد اسـتقرار المجتمع وتُهدر الطاقات البشـرية، لا سـيما بين الشـباب والخريجين. ونظراً لمحدودية قدرة القطاع العام والشركات الكبرى على استيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثين عن عمل، فقد اتجه الاهتمام نحو حلول اقتصـادية بديلة تعتمد على المبادرات الفردية والاعتماد على الذات.

وتعد المشـاريع الصـغيرة من أهمّ الركائز الاسـتراتيجية لمواجهة هذه الظاهرة، فهي بمثابة شـريان الحياة للاقتصـاد الوطني. وتكمن قوتها في قدرتها العالية على التكيّف والمرونة، فضـلاً عن متطلبات رأس المال الدنيا المنخفضـة نسـبياً. تُمكّن هذه الشـركات الأفراد من تحويل أفكارهم الإبداعية إلى واقع ملموس، مما يُهيّئ بيئةً خصـبةً لخلق فرص عمل جديدة ومباشـرة لشـريحة واسـعة من المجتمع، ولا تقتصـر فوائد المشـاريع الصـغيرة على توفير فرص العمل فحســـب، بل تتعداها إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتنمية المهارات المهنية والإدارية، وتوجيه الطاقات نحو الإنتاجية بدلاً من الاعتماد على الوظائف التقليدية. لذا، أصـبح دعم هذه المشـاريع وتمويلها وإزالة العقبات التي تعترض طريقها ضـرورة ملحة، لا مجرد خيار اقتصـادي، بل مسـاراً اسـتراتيجياً نحو بناء اقتصـاد محلي مزدهر وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

1-مشكلة البحث

تعد المشـاريع الصـغيرة من القطاعات الاقتصـادية التي حظيت باهتمام كبير من دول العالم والمؤسسـات الدولية في سبيل تحويل الاقتصـاد العالمي، كما أنها تشكل أساسـاً لبناء الاقتصـاد، مع ذلك تعاني هذه المشـاريع من مشـاكل عديدة، منها ارتفاع المخاطر، وصـعوبة الحصـول على التمويل، ونقص الدعم المباشـر، وضـعف الخدمات الحكومية.

ومن هذا السياق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما إثر المشـاريع الصـغيرة في الحد من ظاهرة البطالة؟

كما وينبثق عن السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي:

1- ما أثر التمويل والدعم للمشاريع الصغيرة على الحد من مشكلة البطالة؟

2- ما إثر مساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الاعمال على الحد من مشكلة البطالة؟

3- ما أثر الخدمات الحكومية المقدمة للمشاريع الصغيرة على الحد من مشكلة البطالة؟

2-فرضيات البحث

1- توجد تأثير ذو دلالة احصـــائية عند مســـتوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) وعلاقة ارتباط بين التمويل والدعم للمشاريع الصغيرة على الحد من مشكلة البطالة.

2- هناك علاقة طردية بين مساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الاعمال على الحد من مشكلة البطالة.

3- هناك تأثير ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0.05$) لخدمات الحكومية المقدمة للمشاريع الصغيرة على الحد من مشكلة البطالة.

3-اهداف البحث

1- التعرف على دور المشاريع الصغرى في الحد من ظاهرة البطالة.

2- التعرف على سبل الاستفادة من المشروعات الصغيرة داخل المجتمع.

3- التعرف على الالية التي يمكن تفعيل ودعم المشاريع الصغرى للحد من ظاهرة البطالة.

4-أهمية البحث

1- تقييم إثر الاستثمار في المشاريع الصغيرة على الفقر والبطالة.

2- محاولة التعرف على الدور الفعال للمشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة.

3- توفير المعلومات والمتعلقة بالمشاريع الصغيرة ولفت الباحثين إليها.

5-حدود البحث.

1- الحدود المكانية: بعض من المطاعم في مدينة طرابلس.

2- الحدود البشرية: الموظفين والعاملين في المطاعم مدينة طرابلس.

3- الحدود الزمنية: 2026م.

6-الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى : محمد ، واخرون ، 2021م ، اثر المشروعات الصغيرة على الحد من البطالة في ليبيا دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة في بلدية سرت ، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل اثر المشروعات الصغيرة على الحد من البطالة في ليبيا ، واستخدمت المنهج الوصفي واستخدام أسلوب الاستبيان مكون من 15 عينة من المجالات الصناعية والتجارية والخدمية والزراعية ، وتوصلت الدراسة إلى ان المشروعات الصغيرة لها تأثير فعال على الحد من البطالة ، كما أسهمت في التقليل من حدة التوجه إلى الوظائف الحكومية واستقطاب الشباب العاطلين عن العمل وأيضا ذوي المؤهلات الجامعية .

الدراسة الثانية: الغصين، 2014م، حجم مشكلة البطالة في الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة، هدفت الدراسة إلى تسلط الضوء على حجم مشكلة البطالة في الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق على عينة عشوائية عددها 330 مهندس ومهندسة من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك حالة من التشبع في تخصصات الهندسة المتوفرة بالجامعات الفلسطينية في سوق العمل والتدريب قبل وبعد التخرج من اهم العوامل التي تساعد على نجاح الخريجين والحصول على فرص العمل.

الدراسة الثالثة: عبد السلام علي احمد دومه وآخرون، 2021م، المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على معدلات النمو وخفض البطالة في ليبيا والدول العربية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الاتية: المشروعات الصغيرة والمتوسطة دور مهم في التشغيل وخلق فرص العمل وفتح مجالات جديدة لتشغيل الشباب العاطلين عن العمل وتساعد في عملية تمكين المرأة كما أنها تساهم في الحد من الجريمة.

الدراسة الرابعة : مغلية بشير علي المنيسي ، 2023م، أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة في ليبيا ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدي مساهمة المشروعات الصغيرة في الحد من كمشكلة

البطالة في ليبيا من خلال مســـاهمتها في توفير فرص العمل وتمثل مجتمع البحث على مالكي المشـــروعات الصغيرة والمتوسطة بمدينة سرت ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها : هناك دور فعال للمشروعات الصـغيرة والمتوسـطة في الحد من ظاهرة البطالة ، تسـاهم في زيادة فرص العمل للأفراد وتوفير السـيولة النقدية امام الاحتياجات اليومية وزيادة العائد الاقتصادي للأسر وتحسين مستواهم .

المبحث الأول: المشاريع الصغيرة

أولاً: مفهوم المشاريع الصغيرة

يشير مصطلح "المشاريع الصغيرة" إلى الشركات أو المؤسسات الصغيرة المملوكة لشخص واحد أو عدد قليل من الأفراد، تُنتج هذه المشـــاريع ســـلعًا وخدمات على نطاق محدود، وعادةً ما يكون لديها عدد أقل من الموظفين أو إيرادات أقل من الشـركات الأخرى في نفس القطاع، ويركز أصـحاب المشـاريع الصـغيرة على توفير منتجات أو خدمات متخصـصـة مصـممة خصـيصًـا لتلبية احتياجات المجتمع المحلي، وغالبًا ما يوسـعون نطاق خدماتهم لتشمل مجتمعات في بلدان أخرى.

على الرغم من صـغر حجمها عمومًا، تلعب المشـاريع الصـغيرة دورًا هامًا في التنمية الاقتصـادية المحلية، فهي تخلق فرص عمل جديدة، وتُنوّع مصـــادر الدخل، ويرى فيها الكثيرون فرصـــة لتحقيق طموحاتهم وخوضـــها في المشاريع الريادية.

ثانياً: أهمية المشاريع الصغيرة في ليبيا

1-تحقيق التنمية المكانية: تلعب دوراً حيوياً في تنشـــيط الأســـواق المحلية داخل المدن والأحياء المختلفة (مثل مناطق تاجوراء – جنزور– وطرابلس المركز) مما يحقق تنمية متوازنة.

2-تشـــغيل الأيدي العاملة: تســـتوعب أعداداً كبيرة من الخريجين والباحثين عن العمل، مما يقلل من معدلات البطالة ويساهم في دعم الاستقرار الاجتماعي.

3-دعم الاقتصـــاد غير النفطي: تســـاهم في تقليل الاعتماد الأحادي على قطاع النفط وتوجيه الاســـتثمارات نحو قطاعات إنتاجية واستهلاكية مستدامة.

ثالثاً: مميزات المشاريع الصغيرة الناجحة.

1-المرونة والقدرة على التكيف: تستطيع الاستجابة السريعة لتغيرات السوق الليبي ومتطلبات المستهلكين مقارنة بالمشاريع الكبرى.

2-انخفاض تكاليف التأســـيس: تتطلب رأس مال صـــغير إلى متوســـط لبدء التشـــغيل، مما يجعلها خياراً مثالياً للشباب وأصحاب الأفكار المبتكرة.

3-سهولة الإدارة: تتيح لرواد الأعمال إشرافاً مباشراً وتدخلاً سريعاً لحل المشكلات، مما يرفع من كفاءة التشغيل.

4-سرعة الاستجابة للابتكار: تعتمد غالباً على أفكار إبداعية تستهدف فجوات السوق كالمشاريع الخدمية الرقمية وتطبيقات التوصيل.

رابعاً: أنواع المشاريع الصغيرة.

1- الملكية الفردية: المشروع الصـغير ذو الملكية الفردية هو المشروع أو الشركة التي يمتلكها فردًا واحدًا يتولى مســـؤولية القيام بجميع المعاملات التجارية والديون والدعاوى القضـــائية، وليس هناك أي اختلاف بين المالك والمشـروع لأن الأصـول الشـخصـية للمالك هي ذاتها أصـوله التجارية. ويعمل في المشـروع الصـغير أو الشـركة الصغيرة موظف واحد فقط غالبًا هو مالكه، إذ يتولى هو إدارة عمله الخاص.

2- الشراكة العامة: المقصود بالشراكة العامة المشروع أو الشركة المملوكة لشخصين أو أكثر، إذ يقومون بالعمليات التجارية، ويصبحون مسؤولين عن الجوانب المالية والقانونية لتلك العمليات. وفي هذا النوع من المشاريع الصغيرة، تتوزع المسؤوليات على المالكين بالتساوي، ولكن قد يختلف دخل كل شخص عن الآخر وفقًا لاتفاق الشراكة الخاصة بهم حول رأس المال والمساهمات والأسهم.

3- الشراكة المحدودة: الشركات أو المشروعات ذات الشراكة المحدودة هي الشركات التي تعود ملكيتها إلى شخصين أو أكثر، ينقسمون إلى شركاء عامين وشركاء محدودين، يتفقون على توزيع المسؤوليات المالية والقانونية بينهم.

4- شركة ذات مسؤولية محدودة: يمتلك الشركة ذات المسؤولية المحدودة شخص واحد أو عدة أشخاص يُعرفون باسم الأعضاء، وقد يكونوا أفرادًا أو شركات أو حتى شركات ذات مسؤولية محدودة أخرى. والشركة ذات المسؤولية المحدودة هي التي تجمع بين حماية المسؤولية للشركة والمزايا الضريبية والمرونة التشغيلية للشراكة، وبالتالي فهي تضمن حماية الأصول الشخصية للمالكين من الديون والخصوم التجارية.

5- المشروعات غير الربحية: المشروعات غير الربحية هي عبارة عن أعمال تجارية صغيرة يهدف أصحابها إلى إنشاء شبكة من المانحين أو الداعمين الماليين، إذ تُنتج تلك الأعمال إيرادات تُستخدم في تمويل تطوير الشركات والتكاليف التشغيلية الأخرى، وبالتالي فهي تسعى لخدمة المجتمع المحلي أو دعم الأشغال العامة الأخرى.

خامساً: عناصر ومكونات المشروع الصغير:

عند البدء في تنفيذ أي مشروع صغير؛ توضع في الاعتبار مجموعة من المكونات الأساسية للمشروع والتي تلعب دورًا بارزًا في نجاحه وهي كما يلي:

1- رأس المال: رأس المال هو المبلغ النقدي المطلوب توفره من أجل شراء مستلزمات المشروع وبدء تشغيله وسداد الرواتب والأجور والإنفاق على العمليات الإنتاجية، وهناك أكثر من وسيلة يمكن من خلالها توفير رأس المال اللازم لبدء المشروع، مثل المدخرات الشخصية، أو الحصول على قروض بنكية، الاعتماد على المستثمرين في تمويل المشروع، الحصول على منح من الجهات الحكومية أو المنظمات غير الربحية.

2- الأصول الثابتة: وهي جميع التجهيزات المُستخدمة في المشروع لإنتاج المنتجات أو تقديم الخدمات التي يقوم عليها المشروع في الأساس، وتتعدد ما بين أراضي ومباني وأجهزة وآلات ومعدات والأثاث والتجهيزات والمركبات والأجهزة الإلكترونية والبرامج والتقنيات المُستخدمة.

3- موقع المشروع: موقع المشروع هو مكان إقامة المشروع، ويمكن أن يكون موقع خارجي مثل محل أو مخزن، أو يُنفذ المشروع من المنزل. وفي حال اختيار موقع خارجي للمشروع؛ لا بد من مراعاة مدى احتياج سكان المنطقة لخدمات ومنتجات المشروع وقدرتهم على شرائها، ومدى توفر تلك الخدمات في المنطقة المُختارة، إضافة إلى مدى سهولة نقل المنتجات من وإلى هذا المكان، ويجب أن يكون موقع المشروع سهل الوصول إليه من قِبل العملاء.

4- الموارد البشرية: الموارد البشرية أو القوى العاملة هم الأفراد الذين يمتلكون المهارات التي تمكنهم من تنفيذ وإدارة المشروع، إذ ينقسمون إلى صاحب أو أصحاب المشروع، والإداريين، والعمال الفنيين.

5- العمليات الإنتاجية: تشير العمليات الإنتاجية إلى الأنشطة والأساليب التي ينفذها العاملون في المشروع من أجل تقديم الخدمات أو إنتاج المنتجات، مستخدمين في ذلك ما يتوفر لديهم من موارد وأدوات ومعدات، ومن ثم يتم تحويل تلك الموارد إلى منتجات نهائية قابلة للبيع.

6- الإدارة: تعد الإدارة من أبرز عناصر المشروع، ودونها لن يحقق المشروع أي نجاح، نظرًا لدورها في تشغيل المشروع على النحو الأمثل وبلوغ أهدافه، فهي معنية بتنظيم العمليات اليومية للمشروع، من حيث وضع خطة المشروع وإعداد ميزانيته وتعيين الموظفين ومتابعة سير العمل والإشراف على البيع وتقديم خدمة العملاء.

7- التسويق: يقوم صاحب المشروع والعاملين فيه بمجموعة من الإجراءات تهدف إلى الترويج للمنتجات والخدمات التي يقدمها المشروع حتى يصل إلى أكبر عدد ممكن من المستهلكين، تلك الإجراءات تُسمى التسويق، وهي من المكونات اللازمة لإنجاح المشروع، ويمكن التسويق للمشروع بأكثر من طريقة مثل الترويج له عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الإعلانات أو العروض الترويجية.

سادساً: أهداف المشاريع الصغيرة

1- توفير المزيد من فرص العمل للشباب، والتقليل من معدلات البطالة.
2- بناء علامة تجارية شخصية جديدة والعمل على زيادة نموها لمنافسة الشركات الكبيرة.
3- تقديم منتجات أو خدمات جديدة قد لا تقدمها كبرى الشركات، والتي تحتاج إليها العديد من فئات المجتمع.
4- تحسين منافسة المنتجات المحلية، على المستوى المحلي والخارجي.
5- زيادة الدخل لأصحاب المشروعات الصغيرة، من أجل تحسين مستواهم المعيشي.
6- عدم الاعتماد على العمل داخل القطاع الحكومي فقط، ومن ثم تقليل الضغط عليه.
7- تعزيز الاقتصاد الوطني في البلدان التي يكثر فيها إنشاء المشاريع الصغيرة.
8- تطوير قدرات الشباب ومهاراتهم وتعليمهم كيفية تحقيق الاستقلالية وإخراج طاقاتهم في تلك المشاريع.
9- تعزيز العلاقات بين أصحاب المشاريع الصغيرة والمستهلكين من مختلف فئات المجتمع، عبر تفاعلهم معًا بصورة مستمرة.

المبحث الثاني: البطالة

تعد البطالة مشكلة اقتصادية، فضلاً عن كونها مشكلة نفسية واجتماعية وأمنية وسياسية. فالشباب هم جيل العمل والإنتاج، إذ يمتلكون القوة والطاقة والمهارة والخبرة.

ويؤدي ركود هذه الطاقة الجسدية نتيجة البطالة، لا سيما بين الشباب، إلى نتائج عكسية، مُسبباً أضراراً نفسية ومشاكل عديدة. في كثير من البلدان، أصبحت البطالة مشكلة معقدة وجوهرية، حتى أنها أدت إلى سقوط بعض الحكومات. وتُوجّه المظاهرات وأعمال العنف والانتقام ضد الحكام والرأسماليين، الذين يُحمّلهم العاطلون عن العمل مسؤولية هذه المشكلة. وتؤكد الإحصاءات وجود عشرات الملايين من الشباب العاطلين عن العمل حول العالم، يُعانون من الفقر والحاجة والحرمان وسوء الحالة الصحية وعدم القدرة على إعالة أسرهم. كما تُشير هذه الإحصاءات نفسها إلى أن للبطالة آثاراً ضارة على الصحة النفسية، إضافةً إلى تأثيرها السلبي على الصحة البدنية.

أولا: تعريف البطالة

لا شك أنه قبل التوصل إلى تعريف شامل للبطالة، من الضروري أولاً تحديد من يعتبر عاطلاً عن العمل من السمات الأساسية للشخص العاطل عن العمل أنه لا يعمل ومع ذلك، فإن هذا التعريف غير كافٍ، إذ يوجد أفراد غير قادرين على العمل، وبالتالي لا يمكن اعتبارهم عاطلين عن العمل ومن الأمثلة على ذلك الأطفال والمرضى وكبار السن والمتقاعدون وبالمثل، هناك أفراد قادرون على العمل ولكنهم غير موظفين، ومع ذلك لا ينبغي اعتبارهم عاطلين عن العمل لأنهم لا يبحثون بنشاط عن عمل. ويشمل ذلك طلاب المدارس الثانوية

والجامعات والتعليم العالي الذين بلغوا سـن العمل ولكنهم لا يبحثون بنشـاط عن عمل، مفضـلين بدلاً من ذلك تطوير مهاراتهم وقدراتهم من خلال الدراسة، لذلك لا ينبغي إدراجهم ضمن العاطلين عن العمل، كذلك هناك أفراد قادرون على العمل ولكنهم لا يبحثون بنشـاط عن عمل لأنهم أصـيبوا بالإحباط التام بعد فشـل محاولاتهم السـابقة في العثور على عمل علاوة على ذلك لا تشـملهم الإحصـاءات الرسـمية ضـمن العاطلين عن العمل. من ناحية أخرى، هناك أفراد آخرون قادرون على العمل ولكنهم لا يبحثون عن عمل لأنهم يتمتعون بمستوى معيشي يجعلهم مستقلين مالياً لا يُعتبر هؤلاء الأفراد عاطلين عن العمل.

كما يجمع الاقتصـاديون والخبراء، وحسـب توصـيات منظمة العمل الدولية على تعريف العاطل بأنه كل من هو قادر على العمل، وراغب فيه، ويبحث عنه، ويقبله عند مستوى الأجر السائد، ولكن دون جدوى.

معدل البطالة في ليبيا ارتفع إلى 18.80 في المئة في 2025 من 18.60 في المئة في 2024. معدل البطالة في ليبيا بلغ متوسطه 19.15 في المئة من 1991 حتى 2025، حيث وصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق وهو 19.70 في المئة في 2015 وأدنى مستوى قياسي وهو 18.60 في المئة في 2024.

يوضـح الجدول التالي تطور معدل البطالة في ليبيا خلال السـنوات الأخيرة وفقاً للبيانات والتقديرات الاقتصـادية الدولية والمحلية.

الجدول رقم (1) معدل البطالة في ليبيا خلال السنوات 2022م – 2025م

المصدر/ الملاحظة	معدل البطالة	السنة
تقديرات البنك الدولي ومؤسسات تتبع سوق العمل	%18.8	2025م
أدنى مستوى قياسي مسجل	%18.6	2024م
تقارير إحصائية دولية / مؤشرات اقتصادية	%19.1	2023م
استقرار نسبي في معدلات البطالة الصريحة	%19.2	2022م
أعلى معدل بطالة مسجل خلال العقد الماضي	%19.7	2015م

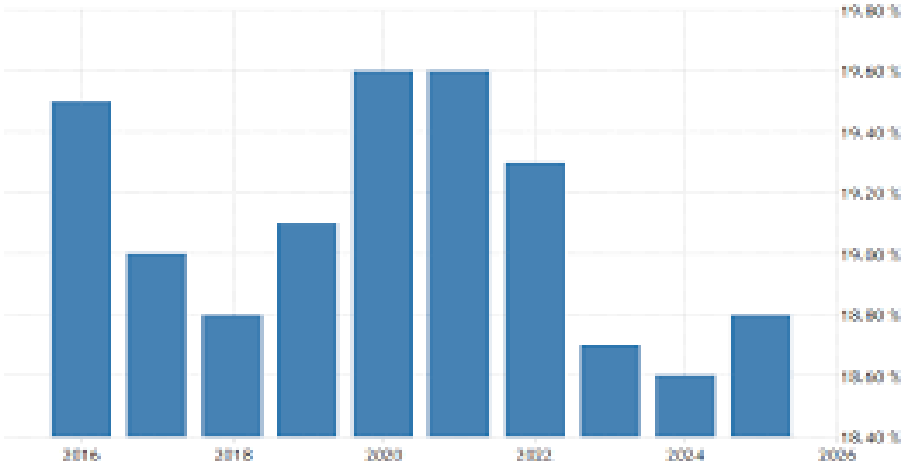

شكل رقم (1) معدل البطالة من سنة 2016م – 2025م

ثانياً: معايير تحديد البطالة

تُقاس معدلات البطالة في ليبيا بناءً على عدة مؤشرات ديموغرافية واقتصادية أبرزها:

1-حسب الفئة العمرية: تُعد نسبة البطالة بين الشباب مرتفعة، حيث تبلغ حوالي 48%.

2-حسب الجنس: تتباين مستويات المشاركة في القوة العاملة، مع ارتفاع نسبي في التحاق الإناث بالتعليم العالي مقارنة بفرص العمل المتاحة.

3-المستوى التعليمي: تسجل الفئات الحاصلة على مؤهلات عليا نسب بطالة ملحوظة نتيجة تشبع القطاع العام والجمود في القطاع الخاص.

ثالثاً: أسباب تفشي البطالة.

1-ترجع مشكلة البطالة في ليبيا إلى مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية:

2-الاقتصاد الأحادي والاعتماد الكلي على إيرادات النفط، مما أدى إلى ضعف الاستثمارات في القطاعات الإنتاجية، وانعدام القدرة على خلق فرص عمل جديدة خارج الجهاز الإداري للدولة.

3-هيمنة القطاع العام: تفضيل غالبية الباحثين عن عمل للوظيفة الحكومية (بسبب الأمان الوظيفي والمزايا)، مما تسبب في "بطالة مقنعة" وتضخم في الجهاز الإداري للدولة على حساب الإنتاجية الفعلية.

4-جمود مخرجات التعليم: وجود فجوة كبيرة بين تخصصات الخريجين واحتياجات سوق العمل الحقيقي، وضعف التركيز على التدريب المهني والفني.

5-الانقسام السياسي والاستراتيجي: انعكست حالة عدم الاستقرار وغياب الرؤية الاستراتيجية على توقف عجلة المشاريع التنموية الكبرى، وعزوف الاستثمارات الأجنبية عن السوق المحلي.

6-ضعف دور القطاع الخاص: يواجه القطاع الخاص المحلي صعوبات في التوسع وتوفير الوظائف بسبب محدودية التمويل، وضعف الدعم الحكومي للمشاريع الصغرى والمتوسطة.

رابعاً: انواع البطالة

هناك عدة أنواع للبطالة خاصة تلك التي عرفتها البلدان الرأسمالية والتي نذكر منها:

1-البطالة الدورية: تنتاب النشاط الاقتصادي بجميع متغيراته في الاقتصاديات الرأسمالية فترات صعود وهبوط والتي يتراوح مداها الزمني بين ثلاث وعشر سنين والتي يطلق عليها مصطلح الدورة الاقتصادية Business Cycleوالتي لها خاصية التكرار والدورية.

وتنقسم الدورة الاقتصادية بصورة عامة على مرحلتين:

مرحلة الرواج أو التوسع، والتي من مميزاتها الأساسية اتجاه التوظف نحو التزايد، إلى أن تصل إلى نقطة الذروة أو قمة الرواج، والتي تعتبر نقطة تحول ثم يتجه بعد ذلك النشاط الاقتصادي نحو الهبوط بما في ذلك التوظف، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الانكماش.

2-البطالة الاحتكاكية: هي تلك البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة، والتي تنشأ بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل، ولدى أصحاب الأعمال اللذين تتوافر لديهم فرص العمل. وبالتالي فإن إنشاء مركز للمعلومات الخاصة بفرص التوظف من شأنه أن يقلل من مدة البحث عن العمل، ويتيح للأفراد الباحثين عن العمل فرصة الاختيار بين الامكانيات المتاحة بسرعة وكفاءة أكثر .

3-البطالة الهيكلية: هوذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانبا من قوة العمل بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصـــاد الوطني، والتي تؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظف المتاحة ومؤهلات وخبرات العمال المتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه. فهذا

النوع من البطالة يمكن أن يحدث نتيجة لانخفاض الطلب عن نوعيات2- معينة من العمالة، بسبب الكساد الذي لحق بالصـناعات التي كانوا يعملون بها، وظهور طلب على نوعيات معينة من المهارات التي تلزم لإنتاج سـلع معينة لصناعات تزدهر. فالبطالة التي تنجم في هذه الحالة تكون بسبب تغيرات هيكلية طرأت على الطلب .

سادساً: المشروعات الصغيرة ومساهمتها في الحد من البطالة

المشروعات الصغيرة تساهم بشكل مباشر في الحد من البطالة وتوفير فرص العمل عبر استيعاب الأعداد الكبيرة من الخريجين وأصـحاب المهارات، تحفيز العمل الحر، تقليل فترات البحث عن وظائف، وتوزيع الدخل بشـكل عادل من خلال خلق دخول جديدة للأفراد والأسر.

تتحقق هذه المساهمة الفعالة من خلال الآليات الرئيسية التالية:

- **استيعاب العمالة المتنوعة:** تتطلب هذه المشروعات عادةً مهارات تدريبية بسيطة إلى متوسطة، مما يجعلها ملاذاً مناسباً لتشغيل الشباب والنساء والعمالة غير الماهرة أو نصف الماهرة، ودمجهم تدريجياً في عجلة الإنتاج.
- **المرونة والقدرة على التوسع:** تمتاز المشروعات الصغيرة بمرونتها العالية وسرعة استجابتها لمتغيرات السوق مقارنة بالشركات الكبرى، مما يسمح لها بخلق فرص عمل جديدة بتكلفة استثمارية أقل لكل فرصة عمل.
- **توزيع الدخل والثروات:** من خلال توسيع قاعدة الملكية، ترفع هذه المشاريع من مستويات الدخل وتحسن المعيشة للأسر، مما يقلل بدوره من معدلات الفقر في المجتمع.
- **تخفيف الضغط على الوظائف الحكومية:** تستوعب هذه المشروعات جزءاً كبيراً من الداخلين الجدد إلى سوق العمل، مما يقلل من حجم الطلب والعبء على الوظائف في القطاع العام.
- **تحفيز الابتكار وريادة الأعمال:** تتيح للشباب فرصة تحويل أفكارهم ومواهبهم إلى كيانات إنتاجية توظفهم وتوظف آخرين معهم، وتعزز من استقلاليتهم الاقتصادية.

المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

أولاً: منهج البحث

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة بها ، وباعتباره أنسب المناهج في دراسة الظاهرة محل البحث ، لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، ويعبر عنها كماً وكيفاً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح سماتها وخصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، بالإضافة إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة.

جدول رقم (2): عدد الاستبيانات التي تم توزيعها والتي تم استلامها

القياس	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات المستلمة	الاستبيانات الغير صالحة للتحليل	الاستبيانات الصالحة للتحليل
العدد	60	11	49	0	49
النسبة	%100	%18.3	%81.7	%0	%81.7

يتضح من الجدول رقم (2) أنه تم توزيع (60) استبانة على افراد مجتمع الدراسة، وقد تم استرجاع (49) استبانة بنسبة بلغت (81.7%)، بينما بلغ عدد الاستبانات المفقودة (11) استبانة بنسبة (18.3%). كما لم تسجل أي استبانة غير صالحة للتحليل مما يعني أن جميع الاستبانات المستلمة كانت صالحة للتحليل الاحصائي، وهو ما يعزز موثوقية النتائج ودقتها. **ثالثاً: أداة الدراسة.**

تتنوع أدوات البحث العلمي المستخدمة في الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق، والتي منها (الملاحظة، الاستبيان، المقابلة، الاختبارات بأنواعها، المقاييس بأنواعها، إلى غير ذلك من الأدوات (. ويعتبر الاستبيان أحد أدوات البحث العلمي الأكثر استخداماً للحصول (على معلومات، وبيانات عن الأفراد).

وهي أداة دراسة مناسبة ذات أبعاد وبنود تستخدم للحصول على معلومات وبيانات وحقائق محددة، مرتبطة بواقع معين وتقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عليها من المستهدفين المعنيين بموضوع الاستبيان.

وتبعا لذلك قمنا بإعداد أداة للدراسة الحالية تتناسب وأهدافها وفروضها، وقد مرت عملية تصميم وإعداد الاستبيان بعدة مراحل وخطوات كما يلي:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
2- تحديد الأقسام الرئيسية التي شملها الاستبيان.
3- جمع وتحديد عبارات الاستبيان.
4- صياغة العبارات التي تقع تحت كل قسم.
5- إعداد الاستبيان في صورته الأولية.

ولقد استخدمنا مقياس ليكرث (Likert Scale) الخماسي لتقدير درجة الإجابة لعبارات الاستبيان، حيث منح الدرجات من (1-5) ابتداء بالبدائل (غير موافق بشدة، غير موافق ، محايد، موافق ، موافق بشدة) والتي تقيس اتجاهات أراء المستقصي منهم ، ثم تم توزيع الإجابات إلى خمس مستويات متساوية وتم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرث الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1 = 4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4 ÷5 = 0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهذا ما تم تطبقه على أسئلة المحاور ا الخاصة بدراسة فرضيات الدراسة. وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول التالي رقم (4).

تمثلت أداة الدراسة في استبانة صممت بالاعتماد على الدراسات والادبيات السابقة وتكونت من :

القسم الأول: البيانات الديموغرافية (الجنس، العمر المستوى العلمي، المستوى الوظيفي الوضع الاجتماعي، سنوات الخدمة).

القسم الثاني: محاور الدراسة الخمسة موزعة على (28) فقرة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- التكرارات والنسب المئوية

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

3- معامل الثبات ألفا كرو نباخ

4- تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات.

خامساً: تحليل محاور الاستبانة.

للتأكد من مدى صدق وتبات الاستبانة تم استخدام أداة التحليل ألفاكرونباخ والجدول التالي يوضح نتائج الثبات

الجدول رقم (4) يستعرض نتائج الثبات بالتفصيل.

ت	البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	دور المشاريع الصغيرة في توفير فرص العمل	8	0.814
2	التمويل والدعم للمشاريع الصغيرة	3	0.748
3	مساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الاعمال	3	0.737
4	إثر المشاريع الصغيرة في الحد من معدلات البطالة	8	0.844
5	الخدمات المقدمة للمشاريع الصغيرة والحد من البطالة	6	0.881
6	المجموع الكلي للمحاور	28	0.960

يوضح الجدول رقم (4) نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لجميع المحاور جاءت مرتفعة ، حيث بلغ معامل الثبات لمحور دور المشاريع الصغيرة في توفير فرص العمل (0.814) ، وهي قيمة تدل على درجة عالية جدا من الاتساق الداخلي بين فقرات المحور ،.كما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمحور التمويل والدعم للمشاريع الصغيرة (0.748)، وهي قيمة تعكس مستوى ثبات مقبول لأداة القياس ، أما محور مساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الاعمال فقد بلغ ألفأ كرونباخ (0.737)، مما يشير إلى تمتع فقراته بدرجة مقبولة من التجانس والاتساق في قياس الموضوع قيد الدراسة. في حين سجل محور إثر المشاريع الصغيرة في الحد من معدلات البطالة (0.844) مما يدل على معامل تباث عالي وممتاز في تجانس فقرات المحور. كما بلع محور الخدمات المقدمة للمشاريع الصغيرة والحد من البطالة (0.881)،، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ لجميع المحاور الكلية (0.960) وهي قيمة تفوق الحد الأدنى المقبول احصائيا مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات والاعتمادية على الاستبيان في جمع البيانات وتحليلها واختبار فرضيات البحث يثقه عالية.

سادساً: تحليل البيانات العامة لعينة الدراسة.

تضمنت الاستبانة عدد (6) من الأسئلة الشخصية التي تقيس البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة، وكانت على النحو التالي: (الجنس، العمر، المستوى العلمي، المستوى الوظيفي، الوضع الاجتماعي، سنوات الخدمة).

. جدول رقم (5) خصائص عينة الدراسة.

المتغيرات		*العدد*	*النسبة المئوية*	*القيم المفقودة*
الجنس	ذكور	40	%81.6	–
	أناث	9	%18.4	
	المجموع	49	%100	
العمر	من 20 سنة – 30 سنة	10	%20.4	–
	من 30 سنة – 40 سنة	27	%55.1	
	من 40 سنة فما أكبر	12	%24.5	
	المجموع	49	%100	
المستوى العلمي	اعدادي	14	%28.6	
	ثانوي	18	%36.7	
	بكالوريوس	17	%34.7	
	المجموع	49	%100	
المستوى الوظيفي	مدير	7	%14.3	–
	رئيس قسم	9	%18.4	
	موظف	33	%67.3	
	المجموع	49	%100	
الوضع الاجتماعي	أعزب	25	%51.0	
	متزوج	14	%28.6	
	مطلق	10	%20.4	
	المجموع	49	%100	
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	13	%26.5	

مـــن 5 – 10 سنوات	14	%28.6
أكـثـر مـن 10 سنوات	22	%44.9
المجموع	49	%100

سابعاً: نتائج التحليل الإحصائي وتحليلها.

بعد تفريغ البيانات التي تم الحصول عليها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج: Statistical Package for Social Science (SPSS)، فقد تم الحصول على النتائج التالية:

من حيث الجنس، أظهرت النتائج أن نسبة الذكور بلغت (81.6%) مقابل (18.4%) للإناث، مما يعكس هيمنة الذكور على الوظائف المرتبطة بالمشاريع الصغيرة محل الدراسة. أما من حيث العمر، فقد تركزت النسبة الأكبر من أفراد العينة في الفئة العمرية (30–40) جاءت في المرتبة الاولى بنسبة (55.1%)، تليها الفئة العمرية (40سنة فما أكبر) بنسبة (24.5%)، تم الفئة العمرية (20–30سنة) بنسبة (20.4%)، وهو ما يشير إلى أن غالبية افراد العينة يتمتعون بخبرات عملية مناسبة، مما يعزز موثوقية آرائهم فيما يتعلق بموضوع قيد الدراسة. وفيما يخص المستوى العلمي، تبين أن حملة المؤهل الثانوي شكلوا النسبة الاعلى (36.7%)، يليهم حملة البكالوريوس بنسبة (34.7%)، تم حملة المؤهل العلمي الإعدادية (28.6%)، يحمل)، وهو ما يدل على توفر مستوى علمي مناسب لفهم طبيعة الموضوع.

كما أظهرت النتائج أن الموظفون جاء في المرتبة الأولى بنسبة (67.3%)، يليهم رؤساء الأقسام بنسبة (18.4%)، ثم المديرون بنسبة (14.3%)، مما يعزز واقعية البيانات المستخلصة من العاملين بشكل مباشر في المشاريع الصغيرة.

أما بالنسبة لنتائج الوضع الاجتماعي أظهرت النتائج أنه بلغت نسبة العزاب (51.0%)، بينما بلغت نسبة المتزوجين (28.6%)، والمطلقين نسبة (20.4%) وهو ما يعكس تنوعا اجتماعيا بين افراد العينة

وبينت النتائج أن أصحاب الخبرة التي تزيد عن (10) سنوات من أفراد ال، تليها فئة (5–10) سنوات بنسبة (28.6)، ثم أقل من (5) سنوات بنسبة (26.5%)، مما يشير إلى امتلاك غالبية افراد العينة خبرة كافية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

ت	الفقرات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Test	Sigg	درجة الموافقة
1	يمكن انتشار المشاريع الصغيرة في مختلف البيئات؟	التكرار	5	19	11	1	13	3.04	1.383	15.382	0.000	موافق
		النسبة	10.2	%38.8	%22.4	%2.0	%26.5					
2	تستتبع المشاريع الصغيرة التكامل مع المشاريع الكبرى باعتبارها مشاريع مفيدة لها؟	التكرار	10	28	9	1	1	3.91	0.812	33.766	0.000	موافق
		النسبة	%20.4	%57.1	%18.4	%2.0	%2.0					
3	تسهم المشاريع الصغيرة في توفير فرص عمل حقيقية؟	التكرار	9	36	4	-	-	4.10	0.510	56.291	0.000	موافق
		النسبة	%18.4	%73.5	%8.2	-	-					
4	المشاريع الصغيرة نجحت في توظيف العمالة المحلية؟	التكرار	7	36	6	-	-	4.02	0.520	54.120	0.000	موافق
		النسبة	%14.3	%73.5	%12.2	-	-					

5	تساهم المشاريع الصغيرة في توظيف اصحاب المؤهلات والكفاءات؟	التكرار	13	31	5	-	-	4.16	0.587	49.417	0.000	موافق
		النسبة	%26.5	%63.3	%10.2	-	-					
6	المشاريع الصغيرة تسهم في استقطاب عدد كبير من الشباب العاطلين عن العمل؟	التكرار	11	32	6	-	-	4.10	0.586	48.990	0.000	موافق
		النسبة	%22.4	%65.3	%12.2	-	-					
7	أصبحت المشاريع الصغيرة تقلل من التوجه إلى الوظائف الحكومية؟	التكرار	16	29	4	-	-	4.24	0.596	49.840	0.000	موافق
		النسبة	%32.7	%59.2	%8.2	-	-					
8	لدى الشباب المحليين الرغبة في سوق العمل (المشاريع الصغيرة)؟	التكرار	12	34	3	-	-	4.18	0.527	55.537	0.000	موافق
		النسبة	%24.5	%69.4	%6.1	-	-					
المتوسط العام								3.97	0.69			

جدول رقم (6) تحليل بيانات الدراسة: نتائج تحليل محور دور المشاريع الصغيرة في توفير فرص العمل.

من الجدول رقم (6) بلغ المتوسط العام للمحور بنسبة (3.97)، وبانحراف معياري (0.69)، وهي قيمة مرتفعة تدل على موافقة أفراد العينة على أن المشاريع الصغيرة تلعب دورا مهما في توفير فرص العمل واستيعاب الشباب الباحثين عن العمل. كما تسهم في تقليل الاعتماد على الوظائف الحكومية.

جدول رقم (7) تحليل بيانات الدراسة: نتائج تحليل محور التمويل والدعم للمشاريع الصغيرة

ت	الفقرات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIg	درجة الموافقة
1	تساعد الحكومة في تنفيذ المشاريع الصغيرة؟	التكرار	11	32	5	–	1	4.06	0.7190	39.537	0.000	موافق
		النسبة	%22.4	%65.3	%10.2	–	%2.0					
2	تحظى المشاريع الصغيرة بمعاملة أفضل من الجهات المعنية؟	التكرار	10	30	9	–	–	4.02	0.6288	44.755	0.000	موافق
		النسبة	%20.4	%61.2	%18.4	–	–					
3	يؤثر ارتفاع الأراضي والمباني المجهزة على المشاريع الصغيرة؟	التكرار	12	22	12	–	1	3.83	0.9649	27.833	0.000	موافق
		النسبة	%24.5	%44.9	%24.5	–	%2.0					
المتوسط العام								3.97	0.77			

أظهرت نتائج التحليل من الجدول رقم (7) أن المتوســـط العام للمحور بلغ (3.97) وبانحراف معياري (0.77)، مما يشـــير إلى وجود موافقة مرتفعة على أهمية التمويل والدعم الحكومي في تعزيز نجاح المشـــاريع الصـــغيرة واستمرارها.

ت	الفقرات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	Sig	درجة الموافقة
1	يوجد موظفون ذو مؤهلات وخبرة في مجال العمل بالمشاريع الصغيرة؟	التكرار	8	10	7	10	14	2.75	1.479	13.036	0.000	محايد
		النسبة	%16.3	%20.4	%14.3	%20.4	%28.6					
2	ما مدى حساسية الشباب في الدخول للمشاريع الصغيرة (خوف وتردد)؟	التكرار	7	7	4	13	18	2.42	1.471	11.549	0.000	محايد
		النسبة	%14.3	%14.3	%8.2	%26.5	%36.7					
3	قلة المعاهد التدريبية لتأهيل الخرجين عن العمل له دور في البطالة؟	التكرار	8	10	9	10	12	2.83	1.433	13.848	0.000	محايد
		النسبة	%16.3	%20.4	%18.4	%20.4	%24.5					
المتوسط العام								2.67	1.46			

جدول رقم (8) تحليل بيانات الدراسة: نتائج تحليل محور مساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الاعمال

من الجدول رقم (8) بلغ المتوسط العام للمحور (2.67) وبانحراف معياري (1.46)، وهي درجة محايدة، مما يشير إلى وجود تباين في اراء المبحوثين حول قدرة المشاريع الصغيرة على تنمية المهارات الريادية وتطوير الكفاءات البشرية.

جدول (9) تحليل بيانات الدراسة: نتائج تحليل محور إثر المشاريع الصغيرة في الحد من معدلات البطالة

ت	الفقرات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIg	درجة الموافقة
1	تساهم المشاريع الصغيرة في تنمية البيئة المحلية؟	التكرار	8	25	10	3	3	3.65	1.031	24.7	0.000	موافق
		النسبة	%16.3	%51.0	%20.4	%6.1	%6.1					
2	يوجد طلب على منتجات المشاريع الصغيرة داخل السوق المحلي؟	التكرار	13	29	4	-	3	4.00	0.9574	29.2	0.000	موافق
		النسبة	%26.5	%59.2	%8.2	-	%6.1					
3	تتوافق المشاريع الصغيرة مع متطلبات البيئة المحلية؟	التكرار	11	35	3	-	-	4.16	0.5142	56.6	0.000	موافق
		النسبة	%22.4	%71.4	%6.1	-	-					
4		التكرار	15	26	8	-	-	4.14	0.6770	42.8	0.000	موافق

	تتوافق مخرجات التعليم مع متطلبات واحتياجات سوق العمل؟	النسبة	%30.6	%53.1	%16.3	–	–					
5	يؤثر عدد خرجي الجامعات على سوق العمل؟	التكرار	17	29	3	–	–	4.28	0.5773	51.9	0.000	موافق
		النسبة	%34.7	%59.2	%6.1	–	–					
6	تؤثر التطورات التكنولوجية على انخفاض الطلب على العمالة؟	التكرار	27	18	4	–	–	4.46	0.6487	48.2	0.000	موافق
		النسبة	%55.1	%36.7	%8.2	–	–					
7	تؤثر الزيادة السكانية على فرص العمل المتاحة؟	التكرار	23	22	4	–	–	4.38	0.6395	48.0	0.000	موافق
		النسبة	%46.9	%44.9	%8.2	–	–					
8	كثرة عدد الخرجين في كل سنة لها دور في انتشار البطالة؟	التكرار	24	20	4	–	1	4.34	0.8049	37.8	0.000	موافق
		النسبة	%49.0	%40.8	%8.2	–	%2.0					
المتوسط العام								4,18	0.73			

بينت نتائج التحليل للجدول أعلاه رقم (9) أن المتوسط العام لهذا المحور حقق أعلى متوسط بلغ (4.18) بانحراف معياري (0.73)، وهو ما يدل على اتفاق قوي بين افراد العينة على أن المشاريع الصغيرة تمثل أحد أهم الوسائل الفعالة للحد من البطالة وتحسبن فرص العمل

جدول رقم (10) تحليل بيانات الدراسة: نتائج تحليل محور الخدمات الحكومية المقدمة للمشاريع الصغيرة والحد من البطالة

ت	الفقرات	المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T.test	SIg	درجة الموافقة
1	العمالة المحلية مطلوبة من قبل الجهات العامة؟	التكرار	19	26	4	–	–	4.30	0.6192	48.6	0.000	محايد
		النسبة	%38.3	%53.1	%8.2	–	–					
2	تزايد الاعداد الكبيرة من العمالة الأجنبية لها دور في زيادة البطالة؟	التكرار	14	19	14	2	–	3.91	0.8620	31.8	0.000	محايد
		النسبة	%28.6	%38.3	%28.6	%4.1	–					
3	وجود جهات حكومية تساعد في الحصول على فرص العمل في المشاريع الصغيرة؟	التكرار	11	15	16	3	4	3.53	1.156	21.3	0.000	محايد
		النسبة	%22.4	%30.6	%32.7	%6.1	%8.2					

4	العمالة الأجنبية أكثر توظيفا من العمالة المحلية في المشاريع الصغيرة؟	التكرار	5	10	7	15	12	2.61	1.335	13.6	0.000	محايد
		النسبة	%10.2	%20.4	%14.3	%30.6	%24.5					
5	عدم وجود خطط فعالة من قبل الحكومة لاستيعاب وتوظيف القوى البشرية المحلية؟	التكرار	2	-	5	17	25	1.71	0.9574	12.5	0.000	محايد
		النسبة	%4.1	-	%10.2	%34.7	%51.0					
6	يعتبر الوضع الاقتصادي والمالي عاملا في انتشار البطالة؟	التكرار	1	2	4	14	28	1.65	0.9476	12.2	0.000	محايد
		النسبة	%2.0	%4.1	%8.2	%28.6	%57.1					
المتوسط العام								2.95	0.98			

تشير نتائج التحليل من الجدول رقم (19) ان المتوسط العام بلغ (2.95) بانحراف معياري (0.98)، وهي درجة محايدة، مما يعكس عدم رضا كامل عن مستوى الخدمات الحكومية المقدمة لدعم المشاريع الصغيرة ودورها في معالجة مشكلة البطالة.

سابعاً: نتائج تحليل الانحدار للفرضيات.

الفرضية الرئيسية.

جدول رقم (11). **يوضح نتائج تحليل الانحدار لبيان أثر المشاريع الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة.**

المتغيرات المستقلة	F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار التأثير T-test	معامل الانحدار B	Sig
المشاريع الصغيرة	0.909	0.276	0.076	5.022	30.436	0.000

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمشاريع الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R=0.276)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين المتغير المستقل (المشاريع الصغيرة) والمتغير التابع (الحد من البطالة). كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.076)، وهو ما يعني أن المشاريع الصغيرة تفسر ما نسبته (7.6%) من التغيرات التي تطرأ على الحد من مشكلة البطالة، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن قيمة اختبار (F) بلغت (30.436)، وهي قيمة مرتفعة إحصائياً، في حين بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (Sig=0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يدل على معنوية نموذج الانحدار وقدرته على تفسير العلاقة بين المتغيرين. كذلك بلغت قيمة اختبار (5.022) (T-test)، وهي قيمة معنوية تؤكد وجود تأثير حقيقي للمشاريع الصغيرة في الحد من البطالة. وبناء على هذه النتائج يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمشاريع الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة.

اختبار الفرضية الفرعية الاولى.

جدول رقم (12). **يوضح نتائج تحليل الانحدار لبيان إثر** التمويل والدعم للمشاريع الصغيرة على الحد من مشكلة البطالة.

المتغيرات المستقلة	F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار التأثير T-test	معامل الانحدار B	Sig
المشاريع الصغيرة	**2.927**	**0.242**	**0.059**	**33.729**	**33.324**	**0.000**

أوضحت نتائج التحليل وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتمويل والدعم المقدم للمشاريع الصغيرة على الحد من مشكلة البطالة، حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.242)، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة بين التمويل والدعم وبين قدرة المشاريع الصغيرة على المساهمة في خفض معدلات البطالة.

كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.059)، أي أن التمويل والدعم يفسران ما نسبته (5.9%) من التغيرات التي تحدث في الحد من مشكلة البطالة. وبلغت قيمة اختبار (T-test =33.729)، وهي قيمة مرتفعة تدل على معنوية التأثير، كما بلغت قيمة اختبار ((F =33.324)، الأمر الذي يشير إلى جودة النموذج الإحصائي المستخدم.

وبالنظر إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.000)، وهو أقل من (0.05)، فإن ذلك يؤكد وجود أثر معنوي للتمويل والدعم في تعزيز قدرة المشاريع الصغيرة على توفير فرص العمل وتحقيق الاستقرار الاقتصادي للأفراد. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

جدول رقم (12). **يوضح نتائج تحليل الانحدار لبيان أثر مساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الأعمال على الحد من مشكلة البطالة**

المتغيرات المستقلة	F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار التأثير T-test	معامل الانحدار B	Sig
المشاريع الصغيرة	0.868	0.135	0.018	5.769	27.372	0.000

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود أثر معنوي لمساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الأعمال على الحد من مشكلة البطالة، حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.135)، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ضعيفة نسبياً بين المتغيرين.

كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.018)، أي أن هذا المتغير يفسر ما نسبته (1.8%) فقط من التغيرات في الحد من مشكلة البطالة، وهي نسبة محدودة مقارنة ببقية المحاور، مما يدل على وجود عوامل أخرى أكثر تأثيراً في معالجة مشكلة البطالة.

وقد بلغت قيمة اختبار (T-test=5.769)، كما بلغت قيمة اختبار (F =27.372)، وهما قيمتان تؤكدان معنوية النموذج الإحصائي. كما أن مستوى الدلالة الإحصائية (Sig=0.000) جاء أقل من (0.05)، مما يؤكد وجود أثر معنوي للمحور.

وتشير هذه النتيجة إلى أن تنمية المهارات والقدرات الريادية من خلال المشاريع الصغيرة تسهم في تحسين فرص التوظيف، إلا أن هذا الدور لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والتطوير من خلال برامج التدريب والتأهيل المهني. وبناءً على ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة.

جدول رقم (13). **يوضح نتائج تحليل الانحدار لبيان أثر الخدمات الحكومية المقدمة للمشاريع الصغيرة على الحد من مشكلة البطالة**

المتغيرات المستقلة	F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اختبار التأثير T-test	معامل الانحدار B	Sig
المشاريع الصغيرة	0.075	0.002	0.040	13.993	31.177	0.000

أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود أثر للخدمات الحكومية المقدمة للمشاريع الصغيرة على الحد من مشكلة البطالة، حيث بلغ معامل الارتباط (R=0.002)، وهي قيمة تشير إلى ضعف العلاقة بين المتغيرين، الأمر الذي يعكس محدودية الدور الحالي للخدمات الحكومية من وجهة نظر أفراد العينة.

كما بلغ معامل التحديد (R^2=0.040)، أي أن الخدمات الحكومية تفسر ما نسبته (4%) من التغيرات في الحد من مشكلة البطالة. وقد بلغت قيمة اختبار ((T-test =13.993)، بينما بلغت قيمة اختبار(F =31.177) ، وهي قيم تؤكد معنوية النموذج الإحصائي المستخدم.

كذلك أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ (0.000)، وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد وجود أثر معنوي إحصائياً للخدمات الحكومية في دعم المشاريع الصغيرة والحد من البطالة.

ورغم معنوية العلاقة إحصائيا، فإن ضعف معامل الارتباط يشير إلى أن الخدمات الحكومية الحالية ما زالت دون المستوى المطلوب، وتحتاج إلى مزيد من التطوير والتوسع لتتمكن من أداء دور أكثر فاعلية في دعم المشاريع الصغيرة وتعزيز مساهمتها في الحد من البطالة. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

النتائج والتوصيات.

أولا: النتائج. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية أهمها:

1- وجود إثر ذو دلالة إحصائية للمشاريع الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة، حيث اثبتت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن المشاريع الصغيرة تسهم في توفير فرص العمل وتقليل من معدلات البطالة بين افراد المجتمع.

2- أظهرت النتائج أن المشاريع الصغيرة تؤدي دورا مهما في توفير فرص العمل للشباب واستيعاب الباحثين عن العمل مما يساعدهم في تقليل الاعتماد على الوظائف الحكومية وزيادة فرص التشغيل في القطاع الخاص.

3- تبين أن التمويل والدعم المقدم للمشاريع الصغيرة يمثلان عاملا أساسيا في نجاحها واستمراريتها، الامر الذي ينعكس إيجابيا على قدرتها في خلق فرص عمل جديدة والحد من البطالة.

4- أوضحت النتائج أن مساهمة المشاريع الصغيرة في تنمية المهارات وريادة الاعمال جاءت بدرجة متوسطة، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز برامج التدريب والتأهيل المهني لدعم ثقافة العمل الحر وريادة الاعمال.

5- أظهرت النتائج أن مستوى الخدمات الحكومية المقدمة للمشاريع الصغيرة لا يزال بحاجة إلى المزيد من التطوير والتحسين من أجل زيادة فاعليتها في دعم المشاريع الصغيرة وتمكينها من أداء دور أكبر في الحد من مشكلة البطالة.

ثانيا: التوصيات.

1- زيادة الدعم المالي والتمويلي للمشاريع الصغيرة من خلال توفير القروض المسيرة والتسهيلات الائتمانية التي تساعد الشباب على انشاء المشاريع الخاصة وتوسيع المشاريع القائمة.

2- تطوير برامج تدريب وتأهيل متخصصة لتنمية المهارات الفنية والإدارية والريادية لدى الشباب بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل ويعزز فرص نجاح المشاريع الصغيرة.

3- تبسيط الإجراءات الحكومية والمؤسسات المتعلقة بإنشاء المشاريع الصغيرة وتقليل المعوقات التي قد تحد من نمو هذه المشاريع واستمرارها.

4- تعزيز دور الجهات الحكومية والمؤسسات المختصة في تقديم الدعم والاستشارات الفنية والتسويقية للمشاريع الصغيرة بما يضمن الاستدامة والقدرة على المنافسة.

5- نشر ثقافة ريادة الاعمال والعمل الحر بين الشباب من خلال الندوات والبرامج التوعوية والشراكات بين الجامعات ومؤسسات التدريب والجهات الداعمة للمشاريع الصغيرة بما يسهم في توجيه الشباب نحو الاستثمار والإنتاج بدلا من الانتظار في طوابير التوظيف الحكومي العام.

المراجع

اولاً: الكتب العلمية

1- احمد، فتحي السيد عبده ابو سيد .(2005)، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية المحلية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.

2- اشوح(ال)، زينب صالح. (2003) الاطراد والبيئة ومداواة البطالة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

3- حسني(ال)، فلاح حسن. (2006)، ادارة المشروعات الصغيرة مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز، ط 1، الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
4- سرحانة(ال)، جمال احمد عيسى (2000)، البطالة وعلاجها: دراسة مقارنة بين الفقه والقانون، دار اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، بيروت.
5- عبد السميع، اسامة السيد. (2008)، مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والاسلامية- الاسباب- الاثار- الحلول، ط1، مصر، دار الفكر الجامعي.

الدراسات العلمية

1- عبد السلام علي احمد دومه وآخرون، 2021م، المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على معدلات النمو وخفض البطالة في ليبيا والدول العربية.
2- غصين(ال)، محمد ،2014م، حجم مشكلة البطالة في الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة.
3- محمد، واخرون، 2021م، اثر المشروعات الصغيرة على الحد من البطالة في ليبيا دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة في بلدية سرت.
4- مغلية بشير علي المنيسي ، 2023م، أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة في ليبيا.

ثانياً: المجلات والدوريات

1- دانيال أر نولد ترجمة – عبد الأمير شمس الدين: تحليل الأزمات الاقتصادية للأمس واليوم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت، 1992م. عبد الرحمن يسرى احمد – عبد القادر محمد عبد القادر – احمد رمضان "النظرية الاقتصادية الكلية الناشر كلية التجارة جامعة الاسكندرية 1996م.
2- مصطفى أحمد بن حكومة, عبد السلام علي الزمزام, رجاء حمد حدوث & ,طارق الهادي النائلي. (2026). فاعلية التربية البيئية الرقمية في تنمية ثقافة الاستدامة لدى الشباب الجامعي . *Al-Farooq Journal of Sciences*, *2*(4), 478-498.
3- سفر، إسماعيل – دليلة وعارف، تاريخ الأفكار الاقتصادية، منشورات جامعة حلب سوريا 1977م.
4- نادر فرجاني، البطالة في مصر، الأبعاد والمواجهة، مركز المشكاة للبحث، مصر، 1999

ثالثاً: الانترنت

https://journals.asmarya.edu.ly/jhs/index.php/jhs/article/download/345/242/391
/https://lcss.gov.ly/articles/blog/post-782
https://journal.su.edu.ly/index.php/abhat/article/view/2923
https://journals.asmarya.edu.ly/jhs/index.php/jhs/article/download/345/242/391